مجلة مسك

معنى إليه

العدد الأول | 2025

لا تنسني يابحرُ لا تنسَ الذي

قد جهّز المجداف قبل الأمتعة

-عبداللطيف يوسف

الإشراف العـام:
أمجــاد المهـــيني

رئيس التحريـر:
مريـــم الفـــيروز

التصميـم الإبـداعي:
رهـف الضفيـــان

المستشار الإعلامي:
مـاجــد الجـريـــوي

التدقيـق اللغـوي:
فهـــد الـدبـــل

المساهمون في العدد:

كتابـة:
مـاجـــد الجريـــوي
سـالـــم بـاعارمـة
عبدالرحمن سيدي
أروى الـــــــداوود
نـايـف القحـطانـي

تصويـر:
محمـد الجـريـــبي
خـالـــد الكـــثيري
محمـد البعيجـان
فـــواز بـن كلـيب
سعـــد طحـيطـح
أسامـة المحـســن

فنـون بصريـة:
تغـريـــد البقـشي
فـيصل الخـــريـجي
رهـــف الشهـــري
خـالـــد العطـــاف
نـــــورة الخليفـــة

مضاف إلـــه

◆◆

مجلة تستلهم معناها من دور المضاف إليه في اللغة ذاك الذي يُكمل المعنى ويمنحه هويته. ننطلق من هنا لنعيد تعريف الأشياء ونمنحها أشكالاً إبداعية **تجدد الرؤية ، تثير الفضول، وتفتح الأفق لاحتمالات جديدة**.

الموجة

اخترنا الموجة رمزاً لعددنا الأول ، فالموجة ليست فكرة عابرة، بل **حالة وجودٍ نعيشها دون أن نشعر**.تتشكل من حولنا الأفكار، وتنهض الاتجاهات، وتختفي كما تأتي، كأن العالم بأسره يتنفس بإيقاع البحر.في خضم هذا الحراك المستمر، نحاول أن نفهم **لا كيف نُساير التيار، بل كيف نختار موقعنا منه**.

في هذا العدد، **نرصد الموجة لحظة ميلادها، ونتتبع أثرها حين تتحول من حدثٍ طارئ إلى ثقافةٍ راسخة**.نقرأ كيف يغيّر" الترند "سلوكنا ولغتنا، وكيف تصبح الرياضة فلسفة حياة، وكيف يكتب الفن ملامح الغد بهدوءٍ لا يشبه الضجيج.

نقترب من الإنسان في زمنٍ يتقاطع فيه الشغف بالتعب، والسرعة بالتأمل،**نسائله في محاولته أن يبقى حاضرًا دون أن يُستهلك**، مؤثرًا دون أن يذوب.فالموجة ليست عن الشبكات فحسب، بل عن وعينا نحن؛ كيف نحافظ عليه وسط المدّ المتلاحق،وكيف نجعل من التجربة مساحة وعي لا مجرد لحظة مرور.

هذه المجلة ليست مجرّد صفحاتٍ تلاحق الحدث، بل محاولة لقراءة العمق خلفه.نقارب بين الأفكار من زوايا مختلفة، نمنح للأصوات مساحتها،ونعيد النظر فيما نعدّه "عابرًا"، لأن ما يعبرنا في الحقيقة يترك أثره فينا. قد لا نتحكم باتجاه الموجة، لكننا نستطيع أن **نصغي لها، أن نفهم لغتها، وأن نبحر معها بوعيٍ يليق بجيلٍ لا يخاف التجربة، ولا يهاب الغرق**.

- مريم الفيروز

محاور

01. لقـاءات:

- من قلب الأساطير، يروي أسامة المسلم كيف تصنع الكلمة موجتها، ويبحر معها جيل كامل نحو الخيال..

02. رؤى:

- كيف تتحول الفكرة إلى موجة؟ ومن الذي يقرر متى تغمرنا؟ قراءة في ثقافة الترند..
وفي عصرٍ يُقاس فيه الوجود بعدد الإعجابات، هل ما زلنا نعيش اللحظة حقًا؟

03. زوايـا:

- تأملات تعيد قراءة ما هزّ العالم، من الموجة التي قلبت الموازين إلى تلك التي علّمتنا الصبر.
عن التقلبات الحياتية وكيف نخرج منها أكثر هدوءًا واتزانًا، حين ندرك أن البقاء ليس للأقوى... بل للأصبر

04. وجهات:

- نستكشف الاتجاهات التي تصنع يومنا وتعيد تشكيل وعينا، بين ما يبدأ كفكرةً عابرة وينتهي كثقافةً متداولة..

05. مساحات:

- حين يتحوّل الإحساس إلى لون، والفكرة إلى أثر — نلتقي مبدعًا يعكس بروحه ما تعيشه الموجة من تغيّر وتجديد.

06. تحـولات:

- «جحفلي» من هدفٍ في آخر الدقائق إلى كلمةٍ تسكن لغتنا.
- من حزن الخنساء إلى دفء "العصريات"، قراءة في التحوّل من التراحُم الإنساني إلى العزلة الحديثة
- من فضولٍ بسيط إلى شغفٍ متجذّر، وجد الشباب في الرياضة طريقًا لاكتشاف الذات

للمصور// خالد الكثـيري

لعلـني
أطفو فوق كل
شيء وأراني

circles of light
2021
Acrylic on canvas
140 x 186 cm

للفنانة// تغريـد البقشي

أبحرُ فيني
أتلاشى كالسحاب هل أراني؟

صوت الصمت،
أنفاس شاردة، هواء،
كل هذا كي أرى،
لعلني «**اطفو فوق كل شيء وأراني**».

في المدينة ساحل وتسعة وتسعون قاربًا
لا تعلم في أي اتجاه يقودها الريح..
البوصلة تشير إلى الأعلى، باتجاه الضوء،
والشاطئ يضم كل هذا الزبد،

لا عليكِ امضي واتركي كل شيء خلفك،،
فبوصلة القلب لا تعرف سوى الحب

طفو فوق سطح أفكار مزدحمة بالانهاية
بداخلي تمتزج الحياة مع فرضيات مزجت بالشغف.

تغريد البقشي
2021

الهبّة الجديدة

كيف تظهر الاتجاهات؟ ومن المسؤول عنها؟و ما الذي
يميّز الاتجاه الحقيقي عن موجة عابرة لا تبلغ الشاطئ؟

تُمثّل الثقافة والنسق العام دورًا مهمًا في خلق الاتجاهات، حيث يمكن أن تتأثر بكل شيء من الفن والموسيقى إلى السياسة والحركات الاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن أن يُعزى انتشار فكرة أو موضة إلى تأثير وثقافة الشارع -إن صح التعبير- سواء كان ذلك عبارة عن صور مضحكة أو مقاطع فيديو سريعة الانتشار أو عبارات مشهورة أو أحدث الاتجاهات في السياق. لكن لطالما سكنت في مخيلتي كومة من الأسئلة، منها: لماذا تستحوذ بعض الأفكار أو النشاطات على خيال الجمهور؟ كيف تظهر الاتجاهات؟ ومن المسؤول عنها؟و ما الذي يميّز الاتجاه الحقيقي عن موجة عابرة لا تبلغ الشاطئ؟

غالبًا ما يكون من الصعب تحديد بداية الاتجاهات و«الترند»، وفي مصطلحنا العامي «الهبة» لأنها تتلخص في القوى الاجتماعية التي تتغير من خلالها الأنماط أو الأذواق، وبمجرد تقاسم التغييرات وتبنيها من قبل مجموعة من الناس، فإنها تكتسب موطئ قدم وخطوة أولى في طريق الهبة، وتصبح راسخة بقوة في النفسية العامة، وهنا تبدأ كرة الثلج بالتدحرج.

يقول هنريك فيجلجارد، مؤلف كتاب «تشريح الاتجاه» **«لا يوجد شيء غامض في هذا الأمر ولا يحدث أبدًا فجأة، على الرغم من أنه قد يبدو كذلك في بعض الأحيان. وكونها عملية اجتماعية يعني أنها من صنع البشر»**. لذلك الهبة أو الترند يتحكم فيها عناصر مثل المكان المناسب، والوقت المناسب، واللحظة المناسبة، ومع الأشخاص المناسبين. فغالبًا ما يستخدم مصطلح «الفيروسي» بالتبادل مع «الاتجاه»، وهذه الأشياء يحركها الذوق والأسلوب، وتثبت نفسها بقوة لفترة معينة من الزمن بفضل المشاعر المشتركة، كما حدث للجميع إبان فترة الجائحة. **فكيكة الليمون والكيرم وغيرها من الأنشطة المشتركة للجميع وكأننا كنّا في منزل واحد حينها!** وهذا المصطلح يتعزز بطبيعة الحال وينتشر في زمن الرقمنة وشبكات التواصل المجنونة.

أؤكد كلام صديقنا فيجلجارد، وأضيف إليه.. اليوم الهبة يا فيجلجارد تُشترى بالمال والتكدسات الوهمية والتجمعات المخلوقة خلقًا. فالفنان بإمكانه أن يدفع لتطبيق «تيك توك» ويجعل أغنيته «هبة الشتاء»، والمغرد يستطيع أن يجعل نفسه «ترندًا» بأن يدفع لتطبيق «إكس». والمشاهير بإمكانهم أن يدفعوا لجهات معينة ليتم التجمهر عليهم وهمًا. واقتصادًا، تدفع المحلات لهذه التطبيقات، وكذلك الأبحاث النفسية في عالم الألوان باختيار لون محدد لسنة ٢٠٢٥ أو ٢٠٢٦؟

ماذا لو لبست لونًا مغايرًا، هل أنا متخلف عن تلك الموضة المخلوقة عمدًا أم أحتاج إلى أن أدفع لكي يرضوا عني؟

للكاتب// ماجد الجريوي

للمصور//
فواز بن كليب

2019
طباعة على ورق فاخر
162 سم × 120 سم

أولئك الذين اختاروا البحر

في هذه الصورة المؤثرة، **تتجلىُ لحظةٌ ساكنة على ضفاف البحر الأحمر**. لحظةٌ خالدة وشخصية للغاية. رجل وحيد يجلس على كرسي بلاستيكٍ أزرق، مرتديًا الزى السعودى. شمس الأصيل المتأخرة تضفى شيئًا من الدفء أمامه، قلبه المنسوج بحكايا على مرّ السنين. وعلى الساحل الممتد، تتلاطم الأمواج المتتابعة، فتعكس المشهد كله في مرآةٍ مائية

يحمل عنوان الصورة «**أولئك الذين اختاروا البحر**»، دلالة عميقة لاختيار البحر كرمز للسلام ، أو المعنى، أو الطريق، أو العزلة. تبرز الصورة تبايناً لافتاً بين التقليدي والحديث، العزلة والتواصل، الحاضر والآفق اللامحدود

أخذت الصورة في عام 2019 بعد مراقبة طويلة للمشهد. **ذلك الرجل الجالس اختار عزلته للتأمل**، فجاءت عدستي لتلتقط سكونه، محاولةً أن تروي حكاية أوسع عن الذاكرة والثقافة، وعن تلك الخيارات الصغيرة التي تمنحنا لحظة هادئة في عالم مزدحم بالتغيرات

زمن فردي

مرآة لجيل كامل يتأمل حاضرَه ويصوغ غدَه بحلم وأمل.

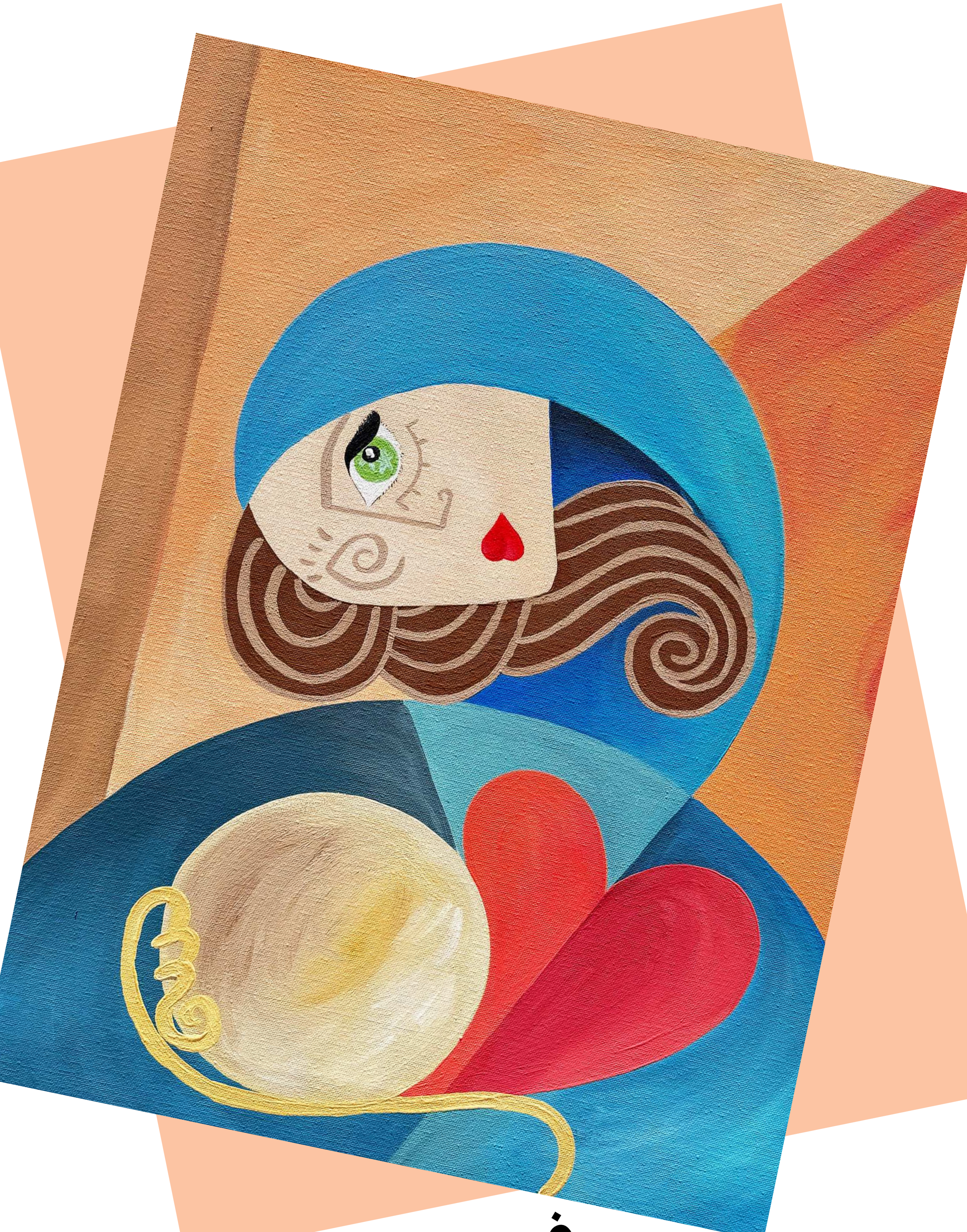

غدي وحاضري

للفنان// **فيصل الخريجي**

2025
لوحة أكريلك على كانفس
55 سم × 65 سم

بوكـيمون

لقد منحنا لطف "بيكاتشو" الدافع لجمع
البوكيمون كما هو حال " آش" وكنا جميعاً حسب
تصوره نحلم أن نكون الأفضل بين الجميع"

ماكينـة الخياطـة

ذكريـات الوهـم والـثراء السريــع.

عدنان ولينـا

"مضى الآن عشرون عامًا على الكارثة ،
ولم يبق على هذه الجزيرة سوانا! "
أول خطواتنا في الدخول لعالم الأنمي
وأول ارتباطنا بشجاعة عدنان وأحلام لينا

Keek

بعبـارة " هـاي كيكـرز "انطلـق تطبيـق
"الكيـك" ليكـون تيـك تـوك الـذي سـبق
عصره، عرفنـا خلالـه مـعنى المؤثريــن،
والهبّـات الجديـدة.

دميـة لابوبـو

عليــك أن تكون مرعبًا لكن
لطيفًــا في الوقت نفسه.

العملات الرقميـة

نـوّع أًصـــولك الاستثماريــة ،
وعـــد التقنيــة التراكمي!

هجـوم العمالقـة

وراء البحر أو داخل الأسوار... جميعنا متشابهون!
قرية تعيدك إلى عالم الأنمي عبر نظرة خارج الأسـوار
ورحلــة عميقــة تتســاءل عــن الجـــدوى والمـعنى،
وتكشـف طبيعـة الإنسـان وأفـكاره الداخليـة!

TikTok

تمكّــن مـن الهيمنــة بشـكل كامـل
بعــد محــاولات إقصائـه. تيـك تـوك
الفضـــاء المناسـب لاستيعـاب الجيـل
الجديـد!

بين الزمن والإعتراف

هـل نعيـش اللحظـة حقًـا؟ أم أننـا نسـتهلكها فـي محاولات
متكـررة لتوثيقهـا بحثًـا عـن اعتراف الآخريـن؟

لم يعد الحضور في الثقافة الرقمية المعاصرة يُقاس بمدى وجودنا الفعلي في هذا العالم، بل بقدرتنا على تحويل التجربة الوجودية إلى محتوى يحصد الإعجاب ويثير التفاعل. ففي عالم تتسارع فيه الموجات والصراعات عبر وسائل التواصل، بات غياب الإنسان يقاس بغياب أثره على المنصات، حتى لو كان يعيش تجارب غنية بعيدًا عن الشاشات. هذا التحوّل يطرح سؤالًا جوهريًا: **هل نعيش اللحظة حقًا، أم أننا نستهلكها في محاولات متكررة لتوثيقها بحثًا عن اعتراف الآخرين؟**

في صميم هذه الظاهرة يكمن دافع داخلي خفي يتمثّل في البحث عن الإعجاب. فالتتبع المستمر للموجات في مواقع التواصل والتفاعل معها في صلبه محاولة للحصول على **اعتراف من الآخرين بالقيمة**. كل صورة أو مقطع فيديو يتحوّل إلى اختبار وجودي: هل سينال القبول؟ هل سيؤكد الآخرون حضورنا؟ بهذا المعنى، يصبح الإعجاب عملة رمزية تقيس قيمة الفرد في الفضاء الرقمي أكثر من أي إنجاز فعلي في حياته الواقعية.

خطورة هذا التحوّل تكمن في إعادة تشكيل مصادر الرضا عن الذات. فبدلًا من أن ينبع الرضا من الإنجاز أو النمو أو التجربة الشخصية، يتوقف رضا الإنسان عن ذاته على معيار خارجي هو عدد التفاعلات. فقد يلتقط إنسان صورة عابرة تحصد آلاف الإعجابات فيشعر بزهو وسعادة مؤقتة، بينما إنجازاته الشخصية الفعلية قد لا تلقى الاهتمام نفسه لأنها لا تتماشى مع إيقاع المنصة. حينئذ تفقد المعايير الداخلية قيمتها، وتحل محلها **معايير سطحية تقررها الخوارزميات وأذواق المتابعين**.

إن اللحظة الحقيقية لا يمكن أن تخضع لمنطق عالم التواصل الاجتماعي. فحينما ينغمس الإنسان في تجربة شعورية غامرة، يشعر كأنه خرج من حدود الواقع والزمان والمكان. وكلما ازداد انغماسًا في اللحظة، ازداد تحررًا من قيود الواقع، حتى يبلغ حالة من الامتلاء الوجداني لا يمكن نقلها إلى أي منصة. هذه اللحظات تمثل قمة الوجود الإنساني، لكنها تضيع حين نسعى إلى تحويلها إلى صورة أو منشور، إذ تعجز اللغة الرقمية، مهما بلغت دقتها، عن نقل عمق الشعور الذي يتخطى الزمن ذاته.

إنستغرام، بصفته دفتر ذكريات عالميًا، يتيح لنا أرشفة هذه اللحظات، لكنه لا يمنحنا التجربة نفسها. فنحن ننسى أن الزمن في جوهره ليس سلسلة من الصور المحفوظة، بل إن الزمن ليس الذي يقاس بالدقائق والساعات، إنما الزمن مجموع اللحظات التي نعيشها بكامل وعينا وحضورنا الوجداني. وما الترندات إلا تقليص لهذا المعنى، إذ تجعل الزمن يُختزل إلى "وحدة رقمية" قابلة للقياس بعدد الإعجابات. وهنا يظهر التناقض: نسعى لحفظ اللحظة، بينما نفقد عيشها بكل أبعادها.

يبقى التحدي هو استعادة القدرة على التوازن:
أن نعيش اللحظة أولًا حتى نلامس عمقها المتجاوز للزمن، ثم نقرر إن كانت تستحق التوثيق. فإن القيمة الحقيقية لا يمنحها الآخرون، ولا تحفظها الشاشات، بل تتجسد في تلك اللحظات النادرة التي نخرج فيها من حدود الواقع، لنعيش أصفى صور الطمأنينة والرضا بعيدًا عن ضجيج العالم الرقمي وترنداته العابرة.

للكاتب// سالم باعرمه

العصريات

يُذَكِّرُني طُلـوعُ الشَمسِ صَخـراً
وَأَذكُرُهُ لِكُـلِّ غُـروب
شَمـسِ

وَلَـولا
كَـثرَةُ الباكـينَ حَولي عَلى إِخـوانِهِم
لَقَتَلـتُ نَفسي..

من يُنقذ الخنساء من وِحدة التذكّر وقلق الذاكرة المستمر؟
من يقفُ في مواجهة حُزنها لتخفيفه؟

للفنانة//
رهف الشهري

للكاتب//
عبدالرحمن سيدي

لأن الزمان لا يفعل ذلك والشمس كلما أشرقت أو أخذت في غروبها المتكرر لا تخفف عنها هذا الحزن الذي يبدو أنه صار قرينًا لها

لكنها **وجدت السلوان في عدد من يُشاركها هذا الحزن**، وجدت فيهم التبرير لاستمرارية التفاعل مع هذا الشعور، **أن تتقاسم حزنك، تجربتك، قصتك، قصيدتك**، مع من عُجنت روحه من ذات الطحين الذي عُجنت منه، وتشكلت أفراحه وأحزانه من ذات السياقات التي كانت سببًا في دخولك في هذه الدوامة الشعورية.

إن هذا النمط "التراحمي" الذي وصفته الخنساء "كثرة الباكين حولي" هو ما قال عنه المفكر المصري عبدالوهاب المسيري "**التراحم يعني وجود أبعاد غير مادية في العلاقات، وأبعاد إنسانية غير مستندة إلى المنفعة وحدها**؛ بل تتوسع خارج إطار المنفعة واللذة إلى حسابات أخرى غير مادية وغير أنانية. فالواجب له حيزٌ واسع إلى جانب القيم الإنسانية المحفوظة في مفهوم الأسرة الممتدة التي تعتمد فيها الروابط على صلات القربى والجيرة والانتماء للحي والبلد، ويكون التعاون قيمةً بديهيةً وواجبًا من واجبات الفرد في هذه المجتمعات".

تحت هذه الشمس التي أشرقت وغربت وهي تُكثّف حُزن الخنساء وندمائها -دون أن تقتلهم- لأن في التشارك والتراحم ما يحمي من الوصول إلى الموت، ويُبقي الشعور في غبش المنتصف. في هذا السياق وتحت تلك الشمس وقبل غروبها وجدت ثقافتنا حيزًا تراحُميًا تتكئ عليه وأُطلق عليه -**العصرية- وهو اللحظة التي تغفو بين العصر والمغرب قبل غروب الشمس**، يجتمع فيها أهل الحيّ عادةً على كفٍّ من البساطة والكثير من الخيوط المشتركة حزنًا وضحكًا يُخفف همّ عدّ النجوم وحدةً في الليالي، ويضع نقاطًا على أحرفٍ تاهت معانيها حين شابتها عوامل الوحدة وتكرار الألم للذات دون غيرها.

هذا الشكل من الاجتماع اليومي طالته يدُ الحالة الفردانية، وسرقت من بين أصابعنا الارتباطات الصغيرة التي كانت تجمعنا، وألبستنا ثوب الوحدة المزخرف بالقصص الناقصة. تعززت هذه السرقة بشهوة الاستهلاك والتطور التكنولوجي الذي جعلنا في سباقٍ لا ينتهي مع الذات. رأس المال، بثقافته التي تعلي من شأن الفرد كسلعةٍ فريدة، كان هو القاتل الصامت لاجتماع الخنساء بالباكين من حولها، حتى اندثرت العصرية من الذاكرة؛ **نحن غرقى في مجتمعات افتراضية نتواصل فيها بلا تواصل، محاطين بعصرٍ دائم، لا يُفرق بين المساء والصباح**، إنما يُحاصرنا في فوضوية عصرية، تتداخل فيها أصوات الليل والنهار دون أن يكون لها نسق أو وضوح

جعلت العصرية مع هذا التحولات الاجتماعية والثقافية تغرُب، حتى جاء نهارٌ دون أن تظهر فيه ثانية، بعد أن كانت مدونة الأحياء. تحفظ اللحظات الصغيرة الهاربة من الوحدة. الخارجة بشكل غير مُعلن وبسيط إلى مجالس الجماعة الدافئة. كُل الكلمات كانت تجد لنفسها مستراحًا بين أكواب الشاي، لكن السؤال التراحُمي المُعلق يظل في محاولةً للبحث عمن يُعيد للخنساء رفاقها في البكاء؟
ومن يحفظ هذه الذاكرة من العَطَب؟
ومن يُخرجنا من عتبات الكثرة إلى أُفق الجودة؟

«يا أصدقاء.. لا صديق لي»
أرسطو

جحفلي

لحظةٌ واحدة كانت كفيلة بأن تجعل اسم جحفلي محفورًا في ذاكرتنا اللغوية.

كثيرة هي الأهداف التي تأتي في الدقائق الأخيرة، فتقلب مجرى المباراة، لكن
نادرًا ما يتحوّل اسم الهدف إلى مصطلح حيّ يتداولُه الناس، كما حدث مع «جحفلي».

للمصور//
أسامة المحسن

للكاتب//
نايف القحطاني

جحفلي

ولو عدنا بالذاكرة، كم مرة **سجّل الهلال هدفًا حاسمًا على النصر في الدقيقة الأخيرة** تُوّج بسببه ببطولة؟ الجواب: **صفر**. وهذا وحده يكشف أن هدف جحفلي لم يكن مجرد هدف، بل حالة نفسية وجماهيرية وإعلامية مكتملة الملامح

كان الهلال آنذاك يمر بمرحلة ضعف؛ خسر الدوري موسمين متتاليين، بينما كان النصر متسيدًا المشهد. وفي نهائي كأس الملك ٢٠١٥، كان الهلال على وشك الخسارة. وفي الثواني الأخيرة، جاء محمد جحفلي بضربة رأس غيّرت كل شيء؛ فجأةً يتحول الانكسار إلى انتصار، والحسرة إلى نشوة، والاسم إلى موجة!
وقد نتساءل: لماذا لم يحدث هذا التحوّل مع أهداف حاسمة أخرى؟خذ مثلًا هدف سامي الجابر في شباك الشباب في نهائي ١٩٩٨؛ هدف جبار حقق بطولة، لكنه لم يتحوّل إلى مصطلح مثل «جابرلي». والسبب أن الزمن كان مختلفًا؛ لم تكن وسائل التواصل موجودة لتضخّ النكات والميمز والأحاديث الشفهية في قالب رقمي ينتشر على نطاق واسع

ثم إن للاسم نفسه دورًا في القصة؛ «جحفلي» اسم خفيف الإيقاع، سهل التكرار، يسهل اشتقاقه في صيغ عديدة: جحفلتك، متجحفل، جحفلوه، جحفلك عالماشي. أما لو كان صاحب الهدف مثلًا «سلمان الفرج»، فكيف كانت ستبدو الصيغ؟ سلّمني، أسلّمك، سلّمته... وكأننا نتحدث في محضر شرطة لا عن ترند شعبي!
لهذا كلّه، صار مصطلح «جحفلي» أكبر من الهلال والنصر. انتشر بين جماهير الأهلي والاتحاد، ودخل عالم البلايستيشن والبلوت، وتسرّب إلى تفاصيل الحياة اليومية: يفوز أحدهم في لعبة ويقول لصديقه: «جحفلتك!»، أو يشتري شخصٌ منتجًا ظنّ أنه مبهر، ثم يكتشف عاديّته فيقول: «تجحفلت»

تحوّل «جحفلي» من اسم لاعب إلى مصطلح له دلالة، واستقر في لغتنا اليومية كأنه جزء أصيل منها.وصار، ببساطة... **راكب الموجة.**

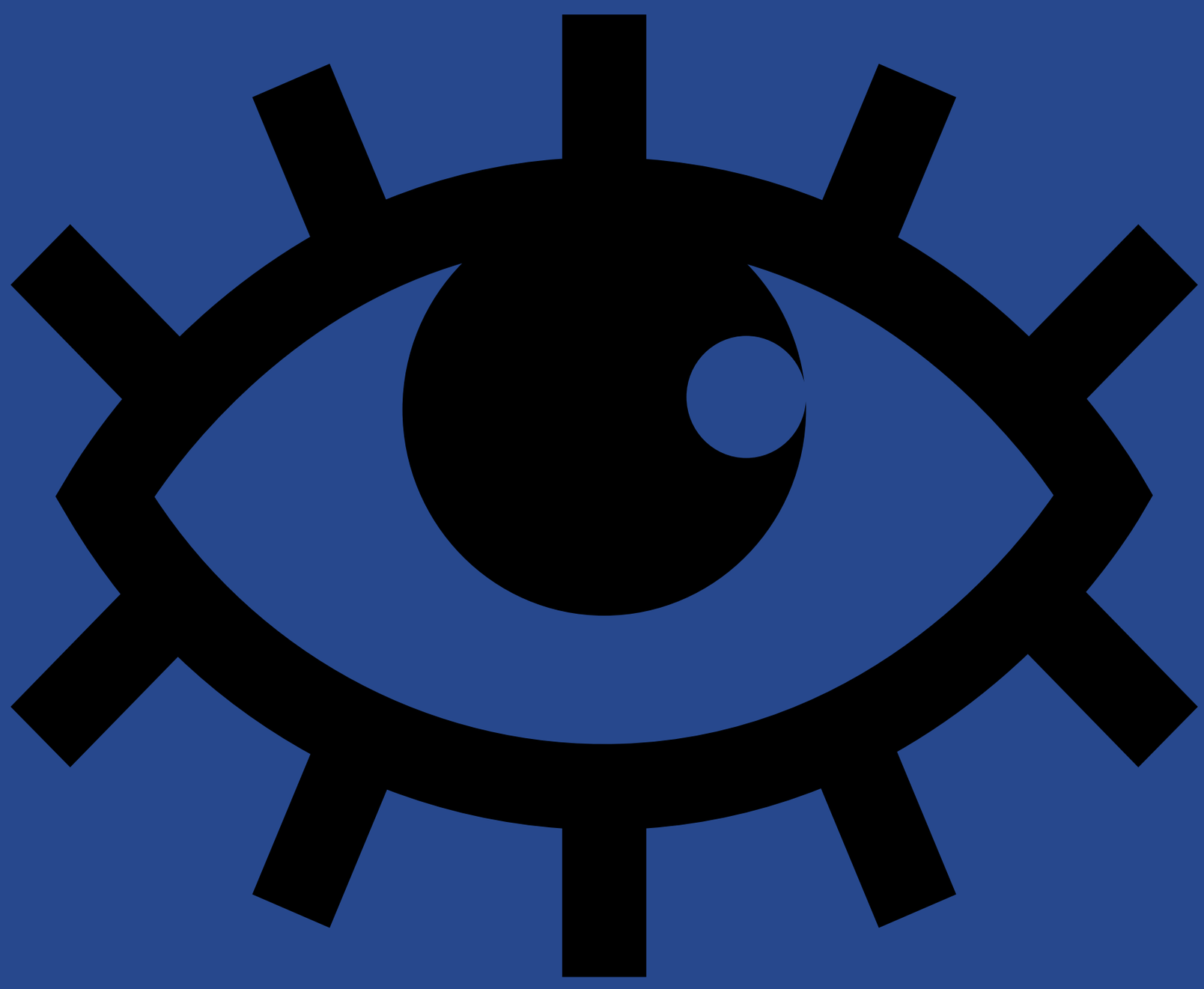

البحـــر من منظور سعـــودي

راكب الموجة: يُبدي أحدهم رأيه بحدّه ودون أي تريّث في موضوعٍ، قد لا يفهم كواليسه تمامًا.

وسط دوّامـة: وصف يطلق على أحدهم حين تتراكم عليه الأمور ويصبح مشتت ومتردد في اتخاذ أي قرار.

وين غاطس؟: بعد أن يغيب أحدهم لمدة، يفتقده الآخر فيقوم بالسؤال عنه والاطمئنان عليه.

بلّـط البحـر: يُجيب أحدهم بعد أن قام الآخر بتهديده، بأنه غير مكترث لتهديداته ولا تشكّل له أي أهمية

ذاكـرة سمكـة: يُعرف أحدهم بأنه كثير النسيان لدرجة أن قد ينسى ما حصل له قبل بضعة ثواني.

دموع التماسيـح: يدّعي أحدهم بأنه متأثر وحزين للآخر بينما هو في الحقيقة عكس ذلك.

سو خـير وقطّه بحـر: يحث أحدهم الآخر على فِعل الخير دون انتظار مردوده من الآخرين.

زي المويـة: وصف يطلق على سهولة فعل الشيء.

هذا المحتوى من مبـادرة منظـور

أسامة المسلم

الذي أصبح اسمه علامة فارقة في **الرواية السعودية المعاصرة**

بين دفتي كتبه تتقاطع العوالم الغامضة والأساطير، وبأسلوبه الخاص يفتح للقارئ أبواب الخيال الواسع.

جلسـنا معه لنسألــه عن الإلهام، الكتابة، وجمهور الشباب الذي وجد نفسه في عالمـه الأدبـي.

يـرى أسـامة المسـلم أن الكتابـة شـغف يفـرض نفسـه، وليسـت مجـرد هوايـة عابـرة. فالفكـرة بالنسـبة لـه هاجس لا يهدأ حتى يجد طريقه إلى الورق، وإن لم تدوَّن سرعان ما تذبل وتموت. هكذا تتشكل علاقته بالقصص؛ مطاردة متواصلة لأفكار مُلِحّة وشخصيات قد تختفي إذا لم يلتقطها لحظة ولادتها.

أما إلهامه الأكبر فيستمده من **إرث الجزيـرة العربيـة الغني بالأساطير والحكايـات التي لم تـروَ بعد**. هذا الثراء يمنح الكاتـب، في نظره، حريـة واسعة لكنه يضعه أيضًا أمام مسؤولية البحث الجاد. فالبحـث عنده ليس مرحلة إضافية، بل بوصلة النص ودليله وسط أمواج الخيال، والأساس الذي يرسّخ المعلومة في ذهن الكاتـب والقارئ معًا.

لم تخلُ بداياته من العقبات، فقد واجه صعوبات النشر واضطر إلى تعلّم مهارات بعيدة عن اختصاصه، لكنه تعامل معها تعامل الرحلة التدريبية، التي صقلت أدواته ومنحته خبرة جديدة. وعندما واجه رفضًا تجاه نـوع الأدب الذي يقدّمـه، آثر أن يـترك الحكم النهـائي للقـارئ، مؤمنًـا أن **النص يستحـق أن يُقرأ قبـل أن يُصنّف**.

ومن هذا المخـزون الثقافي ينطلق إلى جمهوره من مختلف الأعمار والفئات. فقدرته لا تقتصر على اجتذاب الكبار بعمق أفكاره ورصانة أسلوبه، بل تتجاوز ذلك لتصل أيضًا إلى اليافعين، الذين يراهم الفئة الأكثر انتقائية، وربما الأصعب في الإرضاء. غير أن هذا التحدي لا يثنيه، بل يزيده إصرارًا على التجديد والابتكار للجيل الجديد. فهم الأكثر شغفًا بالفانتازيا، والأقدر على خوض مغامرات متنوعة، ولهذا يحرص أن تكون كتبه أكثر من مجرد ترفيه؛ بل نصوصًا تغذّي فضولهم، وتفتح أمامهم أبواب السؤال والتفكير الناقد.

فلسفته في الكتابة تقوم على **الصدق مع الذات**؛ فلا مكان للتصنّع أو تبنّي مبادئ لا يؤمن بها الكاتب. وهو يرفض الاستعجال والخضوع الكلّي لذائقة القارئ، متمسكًا بفكرة أن النص يحتاج إلى وقته الطبيعي لينضج ويخرج في أحسن صورة.

وعندما يلخّص تجربته، يعود إلى البحر الذي ظل حاضرًا في إلهامه ورؤيته. بالنسبة له، **البحـر صـورة للحياة والكتابة معًا**: أمواج تتعاقب في صعود وهبوط، ومجاديف قد تنكسر، لكن الأفق يظل مفتوحًا أمام من يملك شجاعة أن يصنع موجته الخاصة ويختار شاطئه ومينـاءه.

كيان:

كان في البداية مجرد عنصر بصري لتجربة تكوينات وصور، أصبح لاحقًا شاهدًا صامتًا على الرحلة الفنية للمصور// **خالد العطاف**.

هــذه التجربــة تكشــف أن للفــن القــدرة على حـمل وتـرمــيز حيــواتنــا في مواجهـة الزمـن

2019

بدأت الحكاية في 2019 مع أول أستوديو فني، حين تحوّل جسد جامد عابر إلى كيانٍ نابض بالرمز والخيال.

2020

يرتدي «كيان « ما نحمله من ذكريات ويعكس ما نعيشه من تحولات. لم يكن تمثالًا جامدًا، بل حضورًا يراقب، يتأمل، ويشير للاعتدال وكأن له عينين من حكمة الجدات.

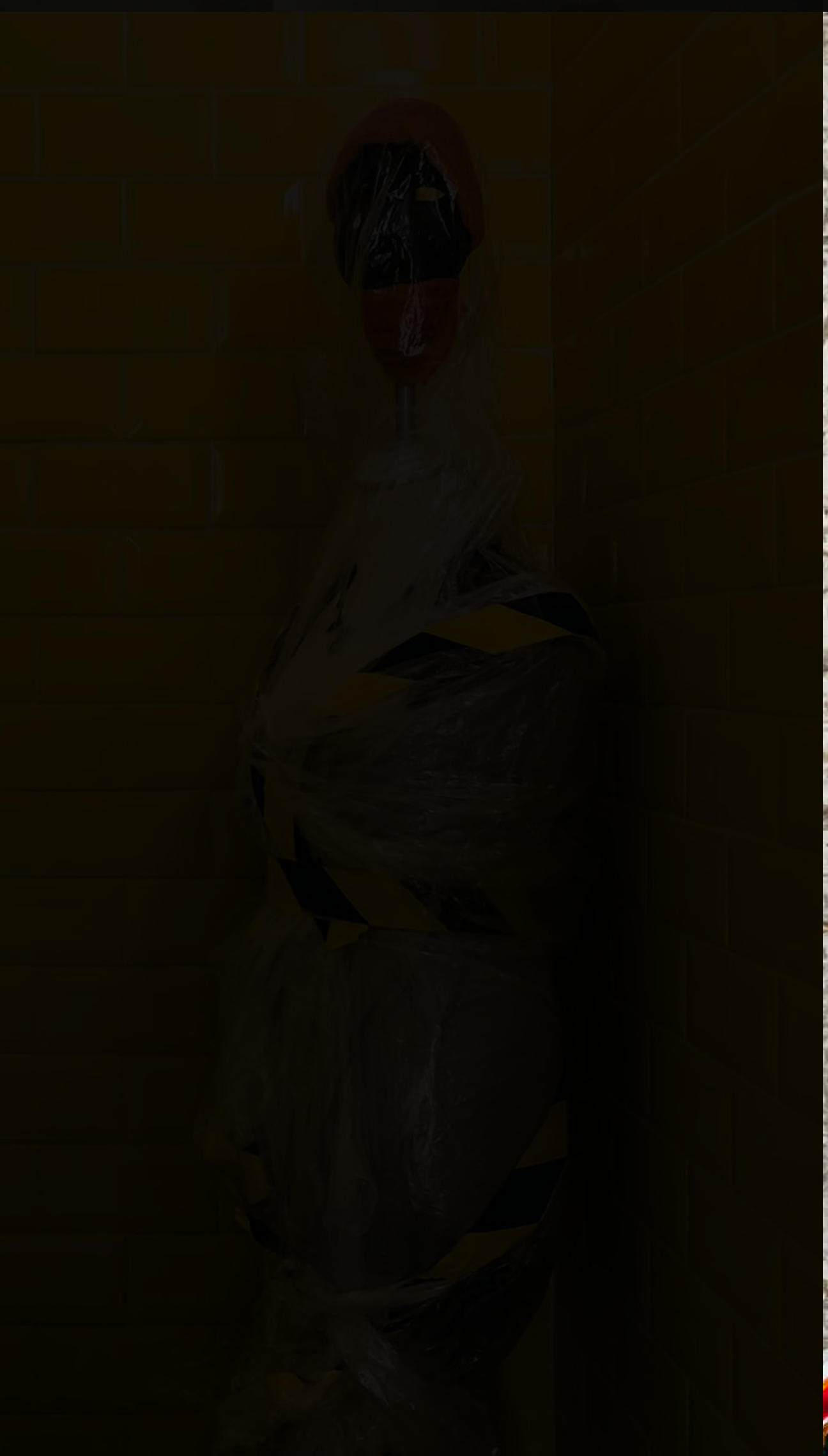

2021

مع «كوفيد-١٩» صار رمزًا للعزلة والحجر، ومع العودة إلى الحياة
عاد ليُجسّد فكرة الاستمرارية رغم الانقطاع. لبس أثوابًا من
البيئة الجنوبية، وأزياءً تقليدية حملت معها تاريخًا ومشاعر
وصار يستقبل الزوار والهدايا وكأنه شخص حي يعيش بيننا

كيان:

هو الفكرة التي تذكرنا أن حياة الفنان مثل جناح فراشة؛
سريعة، متقلبة، مليئة بالمفاجآت، لكنها تترك أثرًا لا يزول.

للمصور//
محمـد الجريـبي

ماكان خارج دائرة الاهتمام أصبح اليوم مصدر إلهام

يمـــارس الشـــباب رياضـات جديـــدة بحـــماس، يصنعـون مـن خلالهـا قصصهـم الخاصـة، ويحوّلونهـا إلى روتين يومـي يعكـس قوتهـم وشـغفهم بالحيـاة.

رياضات رائجة

نوف اليـوسف:

بـدايتي كانـت في معسـكر لياقـة في بريطانيـا، ومـا كان في بـالي أبـدًا أجـرب الملاكمـة، لكـن أول مـا لبسـت القفـاز حسّيـت بشيء مختلـف. خلال التمريـن قـال لي أكثر مـن شـخص: "ضربتـك قويـة!"، ورجعـت السـعودية وأنـا أتسـاءل هل فعلاً هذه الرياضة مناسبة لي؟ واليوم أقدر أقول إنها مو بس مناسبة لي إلا إنها كانـت نقطـة تحـوّل في حيـاتي.

الملاكمـة رياضـة فـن واسـتراتيجيـة، تحتـاج قـوة ولياقـة وتـركيز وسرعـة بديهـة وتحكّـم بالمشـاعر مـو بـس "ضرب وتفـادي". وصـارت رائجـة بين البنـات لعـدة أسـباب: الدعـم الكـبير للرياضـة النسـائية في السـعودية، وزيـادة الوعـي بـدور الرياضـة في صحتنـا النفسـية والجسـدية. رحـلتي مـع الملاكمـة كانـت أكبر مـن مجـرد تطـور ريـاضي، مـن خلالها تمكنـت مـن إعـادة اكتشـاف ذاتي، وفهمـت أن القـوة مـو فقـط في العـضلات، القـوة الحقيقيـة تبـدأ مـن قـرار داخلي بالانضبـاط والالتزام تجـاه شي تحبـه وتبرع فيـه.

وخلاصة تجربتي؟ **كل لكمة تعززثقتك بنفسك، تحسّن صحتك الجسدية والذهنية، وتفرغ طاقتك وتخفف توترك بطريقة صحية وإيجابية.**

فهـد الفردان:

بدأت رحلتي مع الرياضة بطريقة غير متوقعة. كنا نصلّح البيت، والوالدة طلبت نساعدها نشيل البلاط، شلته بطريقة خاطئة وتأذى ظهري. تذكّرت نصيحة أحد أساتذتي أن أفضل علاج لألم الظهر هو المشي، فبدأت بالمشي في حديقة الواحة. ومع الوقت صادفني مقطع عن الكاليستنكس، وشفت أن الأدوات موجودة بنفس الحديقة، فقلت لنفسي: ليه ما أجرب؟ ومن يومها استمريت لين صار ولد عمي يجي معي، وهنا عرفنا معنى الصملة على شيء نحبه ونتقنه.

الكاليستنكس رياضة بسيطة ورشيقة، تعتمد على وزن الجسم وتقدر تمارسها في أي مكان تقريبًا، وميزتها أنها ما تحتاج تجهيزات كثيرة ولا تكاليف. بعد سنة من الالتزام حسّيت أن الرياضة عطتني دافع أطور نفسي، حتى انعكس هذا الشيء على دراستي وشغلي. واليوم أعمل في مجال التسويق وأشوف أن كثير من الفرص والعلاقات اللي حصلت عليها كان أساسها هذا التغيير في نمط حياتي.

وخلاصة تجربتي؟ **أول خطوة تبدأها اليوم يمكن تغيّر حياتك كلها،** وأهم شيء تستمتع بالرحلة... لأنها فعلًا بسيطة وسهلة وممتعة.

العنـود الجلاجل:

بـدأت قـصتي مـع الكروسـفت مـن الفضـول وحـب التغـيير. كنـت أتمـرن وأدرب في نـادي تمارينـه كارديـو وقـوة تحمـل ، وعشـت بنفـس الـروتين لأشـهر طويلـة، في ٢٠١٢ اكتشـفت الكروسـفت بالصدفـة بالإنترنـت ، ومـا كان فيـه أي نـادي يقـدم هالرياضـة وقتهـا في السـعودية. بـدأت أجـرب التمارين وأتعلـم المصطلحـات، وبنهايـة ٢٠١٤ صـار في نـادي يُـعنى برياضـة الكروسـفت ومـن هنـا كانـت انـطلاقتي الحقيقيـة.

الكروسـفت رياضـة متنوعـة تجمع بين رفع الأثقال وتمارين التحمل وتمارين الجمباز. هـي تمارين وظيفيـة بمعنى إنهـا تساعدنا في حياتنـا اليوميـة : ترفـع شـنطتك الثقيلـة في المطـار، أو تسـحب أشـياء مـن الأرض، وحتى تصعـد الـدرج بخفـة ومرونـة. تجـربتي كانـت نقطـة تحـول كـبيرة في مسيرتي مدربـة ومتدربـة، اكتسبـت قـوة وثقـة بالنفس، وتعلمت الصبر والانضباط. حتى شـخصيتي تغيّرت، صرت أجـرب رياضـات ثانيـة مثـل التسـلق والبـادل وكـرة القـدم.

وخلاصـة تجـربتي؟ **هـذه الرياضـة تعطيـك قـوة ولياقـة مع بعـض،** كل يـوم فيها تحـدي جديـد، والمجتمع فيها يشـجعك ويحتفـل معـك بـكل إنجـاز.

للمصور// سعد بن طحيطح

تهـــادى

قبـل أن تتـــمرد..

كيف نتعامل مع التغيّرات الكُبرى؟

بين الموجـة التي قلبـت الموازيـن، وتلـك التي حملتـك لبر الأمان. كيف نتعامل مع التغيرات الكبرى؟ والمراحل التي تلفظنا تباعًا حتى حين نتشبث فيها بشدة وقلة حيلة؟

كلنا نتذكر المرحلة الغريبة التي تغيّر فيها شكل حياتنا في شهر مارس عام 2020، عُزلنا في البيوت، وخفنا من مصافحة البشر، وكأننا سقطنا أثناء ركضنا في فوهة زمنية أجبرتنا على التوقف وإعادة الحسابات. خلقت أزمة كورونا أزمات أصغر، تجمد الاقتصاد وتخبط، وكان الخوف من المجهول هو الحالة التي عاشها الجميع -بوعي أو بدون وعي- حتى أصبحنا قادرين على العودة تدريجيًا لما عهدناه، ولكننا بالتأكيد لسنا كما عهدنا أنفسنا.

البقاء ليس للأقوى، ولا للأقدر على التأقلم، بل "للأصبر"

تكررت على لسان المشاهير -الذين صاروا لسانًا عامًا لا مجرد ترفيه- كلمات مثل "البقاء للأقوى"، ورد المثقفون والذين تتبعوا دقة الجملة على لسان قائلها وزعموا أن "البقاء للأقدر على التأقلم"، والحقيقة أنه بعد مضي أكثر من 5 سنوات من أزمة كورونا صارت جليًا أن البقاء كان من نصيب الأصبر على التقلبات.

الهدوء أمام العاصفة، والعصف وقت الهدوء

تُفرز التقلبات العظيمة، تقلبات على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي. تعصف بحياتك الشخصية وتجعلك بين خيارين "إما أن يحملك التيار، أو أن تغرق"، والمؤسف أن كلا الخيارين تُتخذ دون وعي، أو بشكل متأخر، ولكن التيار بموجاته العاتية يُمكن أن يركب، أن تتهادى معه حتى يهدأ، أن تتمرد عليه في الوقت المناسب بعد أن تركته يشبع تخبطًا.

"لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر"

تتلاعب الأمثال القديمة بكلمة الصبر وتبتكر لها مرادفات وأقنعة، ولكنها تتفق على أن الصبر سر البلوغ، وأن الصلابة عند التقلب، هي تجلُد، وفي جوهره اختيار متجدد باستكمال السعي رغم التمني بالفشل.

إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم

الصبر والتصبر مهارة تورِث مرونة نفسية عالية، بل وحتى نظرة مختلفة للأمور. فانعدام الصبر على قطعة فنية يحرمها من الظهور إلى النور، وانعدام الصبر في علاقة ثمينة يحرمها من التحول إلى رابطة قوية ولا يكون ذلك إلا بتغيير طريقة تفكيرك تجاه المشاكل والتحديات، وتغيّر ترجمة الأحداث ما حلى لك.

هل ألقت بك الموجة العاتية إلى بـر الأمـان؟

تذكر آخر حدث سيء حصل لك، أو تجربة تركت مرارة بداخلك، ودوّن ١٠ أشياء تعلمتها منها، مع الوقت لن تحتاج لكتابة قائمة فعضلة مخك المُدربة ستلتقط الدروس تباعًا كما تُلتقط الصور الجميلة وسط فوضى عارمة.

للكاتبة// أروى الداوود

ماذا لو ركبنا الأمواج الخاطئة ؟

حين يبتلعك الموج وتُنسى

في زمنٍ تتوالى فيه الموجات أسرع من قدرتنا على فهمها، يصبح البحر أكثر من مجرد مجاز هو اختبار يومي يقيس من سيبقى على السطح، ومن سيضيع في التيار وهو يظن أنه يسبح بوعي نحو ما يبتغيه حقاً ! كلنا حاولنا مواكبة الموجة جربنا، غامرنا، ونسينا أحيانًا أن نسأل: إلى أين الوجهة؟ السرعة تسابق وعينا، والموج لا ينتظر أحد.

قبل أن تركب الموجة، نذكرك بخطوات بسيطة كيف يمكن أن تبحر دون أن تغرق.

- أولاً : لا تتبع التيار وتزعم أنك تُبحر، حافظ على بوصلتك !
التيار لا يعني الاتجاه، احمل بوصلة داخلية، لا لتريك الطريق فحسب، بل لتذكّرك لماذا بدأت أصلًا، ولأننا في زمن كلّه "روح جرّب"، فكر مرتين قبل أن تجرب وتغرق

- ثانياً: لا تثق في صفاء البحر، حاذر المد والجزر !
ما يبدو لك هدوءًا قد يكون استراحة مؤقتة قبل العاصفة. تعلّم متى تتراجع، ومتى تتقدم، لا تركب كل موجة تواجهك ، أحيانا عليك أن تُراقب من بعيد بعينٍ تتأمل وتحلل!

- ثالثاً: اختر طاقمك جيدًا، احمِ سفينتك!
لا تبحر وحدك وتظن أنك مكتفٍ، فالسفينة لا تمخر البحر بالصدفة، ولا يصمد زورق صغير أمام أمواجٍ عاتية. شُد شراعك بمبادئك لتمنحك اتجاهًا، واصنع من إيمانك مرساة، لتبقى ثابتًا حين تشتدّ العاصفة. وابدأ رحلتك بمشورة صديق

- رابعاً : ليس كل ما يلمع إنقاذًا!
انتبه لطوق النجاة أحيانًا يكون ما يظنه الناس "فرصة العمر" مجرد زورق من ورق. لا تتشبّث بأي شيء لمجرد أنك خائف من الغرق، افحص الطوق، كما تفحص نيتك: هل هذا ما تريده فعلًا؟ أم مجرد محاولة للنجاة من فراغٍ داخلي؟

- خامساً: لا بأس أن تعود، الميناء ليس النهاية!
العودة ليست فشلًا، راجع خرائطك للرحلة القادمة، والميناء محطة الحكماء الذين أدركوا أن التوقف أحيانًا بطولة. التقط أنفاسك، أصلح ثقوبك، ثم أبحر من جديد

وأخيرًا... كلنا نغرق، الفارق أن بعضنا يتعلّم السباحة بعد الغرق، والبعض الآخر يغرق في ذاته وهو على اليابسة مع سيل الأفكار والهواجس والأحلام المؤجلة.ابحث عن منارتك، تمسّك بطوقك، ولا تنسَ أن أجمل الحكايات تبدأ بعد العواصف الصعبة!

ختام الموجة

مع نهاية هذا العدد، **نعـود إلى البحـر** كما بدأنا.

نراقب الموج، **لا لنتأمله فقط، بل لنفهمه**، كيف يتشكّل، وكيف يغيّرنا كل مرة.
فربما ما أردنا قوله لم يكن عن الموجة نفسها، بل عن وعينا ونحن نحاول قراءتها. عن محاولتنا أن نمسك اللحظة قبل أن تنقضي، **وأن نفهم التحولات الصغيرة التي تتركها التجارب فينا دون أن نشعر**.

كل ما في هذه الصفحات كان محاولة للإصغاء إلى **الفكرة وهي تتشكل، إلى الموجة قبل أن تصبح تيارًا، وإلى الإنسان حين يكتشف نفسه بين مدٍّ وجزر**.

نأمل أن تكون المقاربات التي خضناها قد فتحت أفقًا جديدًا للنظر،
ومنحت العادي فرصة أن يبدو غير عادي،
ويكتشف في تفاصيل اليوم ما يستحق التوقف عنده.

فالموج لا ينتهي، وكذلك الأسئلة.
وما بين مدٍّ وجزر، لا نبحث عن الإجابات الكاملة،
بل عن لحظة وعي تتيح لنا أن نرى البحر من زاوية أخرى،
وأن نعيد النظر دائمًا، في البحر، وفي أنفسنا.

للمصـور//
خـالــد الكــثــيري

الناشر : مؤسسة محمد بن سلمان "مسك"

Riyad, Saudi Arabia - www.misk.org.sa

يمكنكم التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني
magazine@misk.org.sa